الخلاصة

ان استعمال الوسائل السمعية البصرية قد اصبح شيئا اكيدا منذ فترة طويلة من الزمن ، ولكن استعمالها قبل الحرب العالمية الثانية كان مقصورا على تدريب العسكريين . ان النتائج الجيدة لاستعمال الوسائل السمعية البصرية في هذا المجال حدا بالمربين ادخالها في التعليم المدرسي . فهي في هذه الايام تستعمل بشكل منتظم في الدول المتقدمة ولكنها في الدول النامية غير مستعملة بشكل جدى .

لا يستعمل معلمو الضفة الغربية الوسائل السمعية البصرية بشكل جدى اما لانهم غير مدركين لاهميتها او لانهم غير قادرين على دفع تكاليفها الباهظة . ولكن ذلك يجب ان لا يمنع هؤلاء المعلمين من تحسين طرق تعليمهم بطريقة سهلة ورخيصة الا وهي استعمال المستنبطات.

لقد نصت فرضية الدراسة على عدم وجود فرق ذى دلالة احصائية في المستوى الاحصائي ٠٥ر٠ بين متوسط علامات طلاب الصف الثاني الاعدادى في مدرسة ذكور شعفاط الاعدادية الذين يدرسون مادة العلوم بطريقتين مختلفتين احداهما الطريقة التقليدية (استعمال اللوح وكتاب العلوم فقط) والاخرى باضافة استعمال المستنبطات .

لقد تم اختيار موضوعين من كتاب العلوم للصف الثاني الاعدادى وهما المستوى المائل والدولاب والجذع وقد قام الباحث باعداد مستنبط لكل من هذين الموضوعين قدمهما لمعلم العلوم الذى قام بتدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية واستعمل المستنبطين في تعليم المجموعة التجريبية .

قسمت شعبتي الصف الثاني الاعدادى في مدرسة ذكور شعفاط الاعدادية بين المجموعتين فكانت الشعبة أ هي المجموعة التجريبية

والشعبة ب هي المجموعة الضابطة ،ثم تمت مزاوجة افراد المجموعتين على اساس معدل علامات كل طالب في مبحثي العلوم والرياضيات التي اخذت من سجلات المدرسة للفصل الاول من العام الدراسي ١٩٨٢/١٩٨١ الذى اجريت فيه الدراسة .

احتاج تدريس الموضوعين الى اسبوعين بواقع اربع حصص اسبوعيا حيث جلس الطلاب بعد هما الى امتحان مستوى في العلوم قام الباحث بتحضيره وكذلك بتصحيح اوراق الاجابة . ولقد اثبت صدق محتوى الاختبار وكان ثباته ٨٦ر٠

بعد جمع المعلومات وتحليلها باستعمال (اختبار ـ ت) المجموعات التي تربطها علاقة ما تبين ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية واضحة بين متوسط علامات المجموعتين يكفي لرفض الفرضية ويؤكد ان هناك تأثيرا واضحا على تحصيل الطلاب اذا استعملت المستنبطات في تعليمهم مبحث العلوم .

ولهذا فانه من المؤمل ان يشجع معلمو الضفة الغربية على استعمال المستنبطات في تدريس مبحث العلوم وكما ويؤمل ايضا اضافة مشاغل للمدارس حتى يستفيد منها المعلمون في عمل المستنبطات اللازمة .